الثالث انه ختن عند حليمة كذا ذكره ابن القيم والدمياطي ومغلطاي وقال ان جبريل ختنه
حين طهر قلبه وكذا اخرجه الطبراني في الاوسط وابو نعيم من حديث ابو بكرة قال الذهبي وهذا
منكر واعلم ان الختان هو قطع القلفة التي تغطي الحشفة من الرجل وقطع بعض الجلدة التي
في اعلى الفرج من المراة ويسمى ختان الرجل اعذارا بالعين المهملة والذال المعجمة والزاء وختان
المراة خفضا بالخا المعجمة والفا والضاد المعجمة وفي القاموس خفاض كختان لفظا ومعنى
واختلف العلما اهو واجب او سنة فذهب اكثرهم الى انه سنة وهو قول ابي حنيفة ومالك
وبعض اصحاب الشافعي اي انه واجب في حق الرجال وسنة في حق النسا واحتج من قال انه سنة
بحديث ابي المليح ابن اسامة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الختان سنة للرجال مكرمة للنسا رواه
احمد في مسنده والبيهقي واجاب من اوجبه بانه ليس المراد بالسنة هنا خلاف الواجب
بل المراد به الطريقة واحتجوا على وجوبه بقوله تعالى ان اتبع ملة ابراهيم حنيفا وثبت في
الصحيح انه صلى الله عليه وسلم اختتن ابراهيم عليه السلام وهو ابن ثمانين سنة بالقدوم وبما
روى ابو داود من قوله صلى الله عليه وسلم للرجل الذي اسلم الق عنك شعار الكفر واختتن واحتج
القفال لوجوبه بان بقا القلفة يحبس النجاسة ويمنع صحة الصلاة فيجب وقال الامام فخر
الدين الرازي الحكمة في ختان الحشفة وهو اللايق بشريعتنا تقييد للشهوة لا قطعها كما هو اهله
المانوية فذلك افراط وابقا القلفة تفريط فالعدل الختان وفي الملل والنحل لمحمد
بن عبد الكريم الشهرستاني المانوية اصحاب ماني ابن فاتك الحكيم الذي ظهر في زمن سابور بن
بن ازدشير وقتله بهرام وذلك بعد عيسى عليه السلام اخذ دينا بين المجوسية والنصرانية يقول بنبوة
عيسى ولا يقول بنبوة موسى عليهما السلام حكي محمد بن هرون المعروف بابي عيسى الوراق وكان في الاصل
مجوسيا عارفا بمذاهب القوم ان الحكيم ماني زعم ان العالم مصنوع مركب من اصلين
قديمين احدهما نور والاخر ظلمة وانهما ازليان لم يزالا وانكر وجود شي الا من اصل
قديم انتهى واذا قلنا بوجوب الختان فمحل الوجوب بعد البلوغ على الصحيح من مذهب الشافعي
لما روى البخاري في صحيحه عن ابن عباس قال سيل مثل من انت حين قبض رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال انا يومئذ مختون وكانوا لا يختنون الرجل حتى يدرك قال بعض اصحاب الشافعي
يجب على الولي ان يختن الصبي قبل البلوغ والله اعلم اما اسماوه صلى الله عليه وسلم فكثيرة
بعضها وردت في القران المجيد وبعضها في الاحاديث الصحيحة وبعضها في كتب الانبيا اما
في القران فمنها محمد واحمد والرسول والنبي والشاهد والبشير والنذير والمبشر
والمنذر والداعي الى الله والسراج المنير والرؤف الرحيم والمصدق والمذكر والمزمل
والمدثر وعبد الله والكريم والحق المبين والنور وخاتم النبيين والرحمة ~~والرافة~~
والنعمة والهادي وطه ويس على قول الاكثر واما في الاحاديث فغير ما ذكره فمنها
الماحي والحاشر والعاقب والمقفي ونبي الرحمة ونبي التوبة ونبي الملاحم ورحمة مهداة
والفتاح والمتوكل والفاتح والخاتم والمصطفى والحبيب والقثم اي جامع الخير قال
ابن الجوزي هو مشتق من القثم وهو الاعطا يقال قثم له من العطايا قثم اذا اعطاه
كذا في المواهب اللدنية واما في كتب الانبيا فمنها الضحوك وحمياطا او حمطايا واحيد

وبارقليط

من حديث ابي هريرة قال قال رسول الله صحـ

قوي الحس فيما دامت مستورة بالقلفة تقوى اللذة عند المباشرة فاذا قطعت القلفة تصلبت الحشفة فضعفت اللذة صحـ

بهرام بن هرمز بن سابور بن ازدشير صحـ

ولا يزالا الا من

وبارقليط وفارقليط وفارقليطا وماذ ماذ والمشفح والمنحمنا والمختار وروح
الحق ومقيم السنة والمقدس وحرز الاميين ومعلوم ان اكثر الاسما المذكورة صفات واطلاق
الاسم مجاز وفي المواهب اللدنية قوله حمياطا بفتح حا مهملة ثم ميم ساكنة
ثم مثناة تحتية فالف فطا مهملة فالف قال ابو عمرو سالت بعض من اسلم من اليهود عنه
فقال معناه يحمي الحرم من الحرام ويوطي الحلال واما حمطايا بفتح الحا المهملة وسكون
الميم قال الهروي اي حامي الحرم واما احيد فهو بهمزة مضمومة ثم حا مهملة مكسورة
ثم مثناة تحتية ساكنة ثم دال مهملة قال القسطلاني كذا وجدته في بعض نسخ الشفا
المعتمدة والمشهور ضبطه بفتح الهمزة وكسر الحا المهملة وبفتح المثناة التحتية مقال
النووي في كتاب تهذيب الاسما واللغات عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اسمي في القران محمد وفي الانجيل احمد وفي التورية احيد وانما سميت احيد لاني احيد
عن امتي نار جهنم واما بارقليط وفارقليط بالموحدة التحتية وبالفا وفتح الرا والقاف
وسكون الرا مع فتح القاف وبكسر الرا وسكون القاف غير منصرف للعجمة والعلمية فوقع
في الانجيل يوحنا ومعناه روح الحق وقال ثعلب معناه الذي يفرق بين الحق والباطل والخا
قال في انجيل يوحنا ان عيسى لم يظهر دعوته في عصره وبيوحنا ومرقس ولوقا تكلم
كل واحد من هولا بحسب عقله الامة الذين تابعوا دعاءهم بلغتهم بما فيها اي ولدوها مما سمع
من المسيح عليه السلام ولذلك اختلف الاناجيل الاربعة اختلافا شديدا كذا في المنتقى وفي
نهاية ابن الاثير في صفته عليه السلام ان اسمه في الكتب السابقة فارقليط اي يفرق بين
الحق والباطل واما ماذ ماذ بميم ثم الف ثم ذال معجمة منونة ثم ميم ثم الف ثم ذال معجمة
قال القسطلاني كذا رايته لبعض العلما ونقل العلامة الحجازي في حاشيته على
الشفا بضم الميم واشمام الهمزة ضمة بين الواو والالف ممدودا وقال نقلته عن رجل اسلم
من علما بني اسرايل وقال معناه طيب طيب ولا ريب انه اطيب الطيبين وحسبك انه
كان يوخذ من عرقه ليتطيب به واما المشفح فهو بضم الميم وبالشين المعجمة وبالفا
المشددة المفتوحة ثم حا مهملة وروي بالقاف بدل الفا من الشفح والشفح هو بالسريانية
الحمد واما المنحمنا فهو بضم الميم وسكون النون وفتح الحا المهملة وكسر الميم وتشديد النون الثانية
المفتوحة مقصورا وضبطه بعضهم بفتح الميمين فمعناه بالسريانية محمد ذكره الحسين
بن محمد الدامغاني في كتاب شوق العروس وانس النفوس نقلا عن كعب الاحبار انه قال اسم
النبي صلى الله عليه وسلم عند اهل الجنة عبد الكريم وعند اهل النار عبد الجبار وعند اهل
العرش عبد الحميد وعند ساير الملايكة عبد المجيد وعند الانبيا عبد الوهاب وعند
الشياطين عبد القهار وعند الجن عبد الرحيم وفي الجبال عبد الخالق وفي البر عبد القادر
وفي البحر عبد المهيمن وعند الحيتان عبد القدوس وعند الهوام عبد الغياث وعند
الوحوش عبد الرزاق وفي التورية موذ موذ وفي الانجيل طاب طاب وفي الصحف عاقب وفي
الزبور فاروق وعند الله طه ويس وعند المومنين محمد صلى الله عليه وسلم ذكره كذا واما
القابه صلى الله عليه وسلم فكثيرة مثل صاحب البراق وصاحب التاج والمراد به العمامة لان الهائم

وانما اخذ الانجيل عن اربعة من الحواريين متى صحـ

بيان القسطلاني

القسطلاني في المواهب اللدنية وذكر فيه من الاسما والالقاب والكنى ما يزيد على اربعمائة صحـ

Copyright © King Saud University